استفيد منه شيئا قال فالتفت وقال اذا عرضت
لك حاجة فانزلها بالله الا ان يكون لك فيها حظ
فتحجب عن الله **ومن دعاء** ابي القاسم الجنيد رضي الله عنه
اللهم وكل سؤال سألت فعن امرك لي بالسؤال
فاجعل سؤالي اليك سؤال محابك ولا تجعلني ممن
يتعمد بسؤاله مواضع الحظوظ بل يسأل القيام
بواجب حقك **ومن دعائه** ايضا اللهم اني اسالك
منك ما هو لك واستعيذك من كل امر يسخطك
اللهم ولا تشغلني بشغل من شغله عنك ما اراده
منك الا ان يكون لك اللهم اجعلني ممن يذكرك
ذكر من لا يريد بذكره منك الا ما هو لك اللهم اجعل
غاية قصدي اليك ما هو لك ولا تجعل قصدي اليك
ما اطلبه منك **الحزن على فقدان الطاعة مع**
عدم النهوض اليها من علامة الاغترار هذا
هو الحزن الكاذب الذي يكون عنه البكاء كما قالوا كم من
عين جارية وقلب قاس وهو من مكر الله تعالى الخفي
حيث منعه ما ينفعه واعطاه ما يغتر به من الحزن

والبكاء

والبكاء **سمعت** رابعة العدوية رضي الله عنها رجلا يقول
واحزناه فقالت قل واقلة حزناه ولو كنت محزونا لم
يتهيأ لك ان تتنفس واما الحزن الصادق فمحلا وهذا
وهو مقام من مقامات السالكين وهو يبعث على الانكماش
في الاعمال والنهوض الى الطاعات على كل حال **قال** الشيخ
ابو علي الدقاق رضي الله عنه صاحب الحزن يقطع من
طريق الله عز وجل في شهر ما يقطعه من فقد حزنه في سنين
وفي الخبر ان الله تعالى يحب كل قلب حزين وفي التورية
اذا احب الله عبدا نصب في قلبه نائحة واذا ابغضه
نصب في قلبه مزمارا **وكان** رسول الله صلى الله عليه وسلم
متواصل الاحزان دائم الفكرة **وقيل** الحزن اذا فقد من
القلب خرب ومن لم يذق طعم الحزن صح لم يذق لذة العبادة
فان الحزن الذي يجده العبد من نفسه ان لم يبعثه على
النهوض والانكماش والاجتهاد فذلك من علامات الاغترار
وليس بمقام السالكين الابرار **ما العارف من اذا**
اشار وجد الحق اقرب اليه من اشارته بل العارف
من لا اشارة له لفنائه في وجوده وانطوائه في شهوده

Copyright © King Saud University